

إنتاج كتابي محور المرض مع وصف فصل الشتاء



خَرَجَ أَحْمَدُ لِلْعِبِّ فِي حَدِيقَةِ الْحَيِّ ، وَمَا هِيَ إِلَّا
لَحْظَاتٍ حَتَّى.....



اِحْتَمَى أَحْمَدُ بِشَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ.....



تَلَمَّسَتْ الْأُمُّ جَبِينَهُ فَإِذَا بِهِ يَتَّقِدُ حَرًّا.....



فَحْصَ الطَّيِّبُ أَحْمَدَ



إنتاج كتابي محور المرض مع وصف فصل الشتاء



خَرَجَ أَحْمَدُ لِلْعِبِّ فِي حَدِيقَةِ الْحَيِّ ، وَمَا هِيَ إِلَّا
لَحْظَاتٍ حَتَّى هَبَّتْ عَاصِفَةٌ هُوَجَاءُ فَلَمَعَ الْبَرْقُ
وَقَصَفَ الرَّعْدُ وَنَزَلَتْ الْأَمْطَارُ بِغَزَارَةٍ . اِحْتَمَى أَحْمَدُ
بِشَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ وَبَعْدَ بُرْهَةٍ أَسْرَعَ الْخُطَى إِلَى مَنْزِلِهِ
وَلَكِنْ هَيْهَاتَ فَقَدْ تَبَلَّلَ مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى أُخْمَصَ
قَدَمَيْهِ .



غَيَّرَ مَلَابِسَهُ بِسُرْعَةٍ وَرَكَنَ إِلَى غُرْفَتِهِ فَطَالَعَ قِصَّةً .
حَانَ وَقْتُ الْغَدَاءِ فَأَقْبَلَتْ الْأُمُّ تَسْتَدْعِي الْجَمِيعَ
إِلَى الطَّائِلَةِ ، لَبَّى الْجَمِيعُ النَّدَاءَ إِلَّا أَحْمَدَ فَسُرِعَانَ
مَا ارْتَفَعَتْ حَرَارَتُهُ وَاحْمَرَّ خَدَاهُ وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ .



تَلَمَّسَتْ الْأُمُّ جَبِينَهُ فَإِذَا بِهِ يَتَّقِدُ حَرًّا . اِلْتَفَقَتْهُ
سَرِيعًا وَدَثَّرَتْهُ بِمِعْطَفِهِ الْوَثِيرِ وَ أَسْرَعَتْ بِهِ إِلَى
طَبِيبِهِ .



فَحَصَ الطَّبِيبُ أَحْمَدَ فَجَسَّ نَبْضَهُ وَتَسَمَّعَ دَقَّاتِ
قَلْبِهِ وَنَظَرَ إِلَى حَلْقِهِ . تَأَكَّدَ مِنْ سَلَامَةِ أُذُنَيْهِ ثُمَّ
الْتَفَتَ إِلَى الْأُمِّ وَقَالَ : " لَا تَجْزَعِي وَلَا تَفْزَعِي لَقَدْ
أَحْسَنْتِ صُنْعًا بِإِحْضَارِهِ سَرِيعًا سَأِصِفُ لَهُ بَعْضَ
الْمُضَادَّاتِ الْحَيَوِيَّةِ وَعَلَيْهِ التَّزَامُ الْفِرَاشِ وَتَنَاوُلِ
السَّوَائِلِ الدَّافِئَةِ وَالْحَسَاءِ السَّاخِنِ . "

شَكَرَتْ الْأُمُّ الطَّبِيبَ وَحَثَّتْ أَحْمَدَ عَلَى التَّحَامُلِ
وَالْوُقُوفِ عَلَى قَدَمَيْهِ فَلَا شَيْءَ يُخِيفُ وَفِي طَرِيقِ
الْعُودَةِ عَرَجَتْ الْأُمُّ عَلَى الصَّيْدَلِيَّةِ الْقَرِيبَةِ وَافْتَنَّتْ
الدَّوَاءَ وَمَا إِنَّ وَصَلُوا الْمَنْزِلَ حَتَّى جَهَّزَتْ لَهُ حَسَاءً
سَاخِنًا وَقَدَّمَتْهُ لِأَحْمَدَ الَّذِي وَاضَبَ عَلَى تَنَاوُلِ
دَوَائِهِ بِانْتِظَامٍ وَمَا هِيَ إِلَّا أَيَّامٌ قَلِيلَةٌ حَتَّى يَبْرَأَ
تَمَامًا وَ عَادَ إِلَى سَالِفِ عَهْدِهِ مِنْ مَرَحٍ وَلَهْوٍ .